

شهيد

الشهيد محمد رقيب حَوْلَادَار

تاريخ الميلاد: 29 أغسطس 1982

تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024

باريشال

المحافظة:

বাণকাঠি

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف (شركة كاجل بلاستيك)

مكان الاستشهاد: كلية بورهان الدين، تشانخار بول، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

في الثاني والعشرين من مايو 2008م، وُلد رقيب حَوْلَادَار في أسرة متواضعة بمحافظة جَالُوكَاتِي، ليكون أحد أبناء الوطن الذين سَطَرُوا أسماءهم في سجل المجد والتضحية. كان والده جَهَانْغِير حسين يعمل في التجارة، ووالدته شَيْبِلِي بِيغُوم ربة منزل، وكان رقيب منذ صغره مثلاً في الجد والاجتهاد، يساعد والده في العمل، ويعمل موظفًا في شركة بلاستيك بمنطقة "شَانْخَارُبُول".

سياق الشهادة:

تعدّ بنغلاديش دولة ذات أغلبية مسلمة، وقد عُرفت تاريخياً بروح التعايش الديني والتسامح بين مختلف الأديان والمذاهب. إلا أن حكومة حزب عوامي المتعاقبة فشلت في توفير التعليم الجيد للناس، وخصوصاً للفئات الفقيرة والمهمشة. وقد شكّلت المعاهد الدينية (المدارس الشرعية) بارقة أملٍ للمحرومين والأيتام، حيث تولّت تعليمهم دون أي دعم حكومي يُذكر. سعت حكومة عوامي المنهارة في السنوات الأخيرة إلى تدمير هذه المؤسسات الإسلامية، عبر سلسلة من المؤامرات الدنيئة. وعلى الرغم من تنوّع أشكال المقاومة والاحتجاجات على مر السنوات، إلا أن الشعب البنْغَالِي لم يتمكّن دائماً من التوحّد في مواجهة هذا القمع. مارست الحكومة أقصى درجات البطش بحق من يُطالب بالحقوق، ووصمتهم بتهمة ملفقة مثل "معاداة الاستقلال" و"الرجعية". وفي يوليو، ومع تصاعد الحركة المناهضة للتمييز، حاولت حكومة حسينة مرة أخرى استخدام الدين كدرع لتبرير قمعها، فأعلنت في 1 أغسطس حظر "الجماعة الإسلامية" و"منظمة الطلاب الإسلامية" (الشَاتَرَا شَيْبِير)، بهدف إلصاق تهمة الإرهاب بالمتظاهرين تمهيداً لقمعهم. لقد لجأت الحكومة في السابق إلى مثل هذه الأساليب القمعية لإسكات أي صوت معارض. وكان لطلبة المدارس الشرعية والعلماء نصيب الأسد من ذلك القمع، حيث حُرّموا من جميع الحقوق والامتيازات الحكومية، باستثناء قلة من العلماء المتملقين المحسوبين على الحزب الحاكم. غير أن الجماهير التوحيدية الواعية لم تخطئ في معرفة عدوّها الأول: حكومة عوامي. وقد كانت انتفاضة يوليو وأغسطس شاهدتين على رحيلها الذليل بفعل الحراك الشعبي الجارف الذي قادته النخب الطلابية والجماهير الغاضبة. في طليعة هذا الحراك الثوري وقف الشهيد رقيب حَوْلَادَار في صفوف المقدّمين الأوائل.

كيف استشهد الشهيد رقيب حَوْلَادَار:

في الرابع من أغسطس، شارك رقيب في المسيرة الحاشدة نحو دكا، متحدياً اعتراض والديه، مؤمناً أن النصر لا يُنتزع إلا بالتضحية. وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً، عند محيط كلية بُرْهان الدين في شَانْخَارُبُول، دكا، أطلقت الشرطة الرصاص الحي على المحتجين، فأصابت رقيب رصاصة قاتلة، ارتقى على إثرها شهيداً في الحال، مخضّباً بدمه الطاهر، مسجلاً اسمه في سجل الأحرار والخالدين.

شهادة من قريب الشهيد:

قال ابن عمه: "كنا نلعب سوياً ونتجول معاً. كان رقيب يذهب أحياناً إلى المسجد ويرفع الأذان بنفسه. كان يبادر لمساعدة الناس في وقت الشدة، وكان ملتزماً دينياً."

الشهيد محمد رقيب حَوْلَادَار في سطور

اسم الشهيد: محمد رقيب حَوْلَادَار

المهنة: موظف في شركة كَجُول للِبَاسَاتِيك

العنوان الدائم: مُهَيْش كَنْدِي، مجلس اتحاد رَامْبُور، كَانَالِيَا، جَالُوكَاتِي

تاريخ الميلاد: 22 مايو 2008م

اسم الأب: محمد جَهَانْغِير حسين (46 عاماً)

اسم الأم: شَلْبِي بِيغُوم (42 عاماً)

الإخوة والأخوات:

سعيد الحَوْلَادَار

راحات حَوْلَادَار

ربي حَوْلَادَار

جَنَاتِي حَوْلَادَار (طالبة في الصف العاشر)

عدد أفراد الأسرة: 7

الدخل الشهري للأسرة: 15,000 تاكا تقريباً

الجهة المعتدية: الشرطة

تاريخ ووقت الإصابة: 5 أغسطس 2024، الساعة 11:00 صباحاً

مكان الدفن: مقبرة قاضي تشور، الجنوب الشرقي

بعض الاقتراحات للمساعدة المالية:

1. تقديم دعم مالي شهري أو لمرة واحدة لأسرة الشهيد.

2. دعم تعليم شقيقته الصغرى.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

